

حديث: (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟! (المحاضرة 71 -

الحديث - المستوى الثالث - د . موفق كدسة

موفق كدسة الغامدي

00:00:00

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله -

وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولقاء يتجدد في هذه الاكااديمية المباركة اكااديمية زاد ومع مادة
الحديث الشريف اليوم ايها الاحبة مع الحديث الخامس عشر - 00:00:59
وهو حديث مصعب بن سعد رضي الله عنه قال رأى سعد رضي الله عنه وارضاه ان له فضلا على من دونه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم اخرجته البخاري - 00:01:20
رأى سعد رضي الله عنه وارضاه. من هو سعد؟ هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. خال النبي صلى الله عليه وسلم ان له
فضلا على من دونه - 00:01:43

هنا في صاحب المصنف او صاحب الكتاب قال رأى له فضلا من دونه وعلى من دونه اي شجاعة وكurma وسخاوة وليس كبيرا ولا غرورا
ولا عجباً حاشاه رضي الله عنه وارضاه - 00:01:57

ايها الاحبة دائما اكرر هذا واذكر هذا وساكره ايضا ان الصحابة رضوان الله عليهم جيل منتقى انتقاه الله سبحانه وتعالى من الخلق
نظر الله عز وجل الى قلوب العباد والخلق - 00:02:14

فوجد ان اعظم قلب في قلوب الخلق قلب النبي صلى الله عليه وسلم فاختره لحمل الرسالة ونظر الى الخلق فنظر فوجد ان افضل
القلوب بعد قلوب الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:02:36

هي قلوب الصحابة واختارهم لرفقة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته ولذلك هذا الجيل جيل مختار جيل منتقى وما كان الله
سبحانه وتعالى وهو العليم الحكيم العليم الحكيم سبحانه ان يختار لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

اي خلق ابدنا نحن هذه في معاملتنا البشرية نختار لشركاتنا ومؤسساتنا واعمالنا آآ المتميزون ولله المثل الاعلى اختار ربنا سبحانه
وتعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرجال اختار جيل مميز - 00:03:23

ولذلك نحن ندين الله عز وجل ان اعظم الخلق بعد الانبياء والرسل هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة يتفاوتون
فيما بينهم يتفاوتون ولذلك العشرة المبشرون بالجنة يختلفون عن غيرهم - 00:03:50

مع ان كلهم صحابة لأ لكن هؤلاء عشرة بشروا بالجنة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك العشرة يتفاوتون فيما بينهم صفوة
من صفوة من صفوة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:04:12

يقول صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني كل منكم خالة لانه من بني النجار اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وكان سعدا رضي
الله عنه وكان سعد رضي الله عنه وارضاه راميا - 00:04:31

كان صلى الله عليه وسلم يحب ان يرى رمية ويقول ارمي سعدا فذاك ابي وامي. الله اكبر انظروا الى المنزلة حواها هذا الرجل سعد
ابن ابي وقاص ارم سعدا فذاك ابي وامي ما سمعنا بهذه آآ العبارة الا مع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:04:48

وكان في يوم احد اذا رمى كان النبي صلى الله عليه وسلم يتناول ينظر اين يقع نبل سعد رضي الله عنه وارضاه. وكلما مر احد

الصحابه مقال انثر كنانتك لسعد - 00:05:09

انظر كنانتك لسعد رضي الله عن سعد وعن الصحابة اجمعين فهو كما قلت من العشرة المبشرين بالجنة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له اللهم سدد رميته واجب دعوته. الله اكبر. اللهم سدد رميته واجب دعوته. وهو اول من اه رمى في الاسلام - 00:05:22

بسهم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ادع الله ان اكون مستجاب الدعوة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود

وكان مستجاب الدعوة رضي الله عنه وارضاه - 00:05:46

ولذلك اه لم تذكر له اي واقعة في الفتنة التي وقعت بين الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فقد اعتزل الفتنة يعني جلس لوحده في

منطقة بعيدة عن الفتنة حتى لا يأتيه شيء من هذه الفتنة - 00:06:02

التي وقعت بين الصحابة رضي الله عنه وارضاه طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ يؤسس للامة المنهج الصحيح ويربي الامة على

المنهج الصحيح ولذلك الناس قد تختلف رؤاهم - 00:06:23

وتختلف موازينهم يختلف او تختلف احوالهم في في اه في المعاملة فيما بينهم. لكن هنا دور النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجه ان

يصح ان يربي ان يسدد ولذلك يا احبتي في الله - 00:06:41

آآ الموازين الحقيقية تؤخذ من مشكاة النبوة الموازين الحقيقية تؤخذ من فين؟ من ميزان النبوة لان البشر يا احبابي موازينهم ما هي

معصومة لكن الميزان النبوي هو المعصوم ولذلك قال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - 00:07:01

اذا ينبغي ان ننتبه القضية ما هي قضية مظاهر القضية قضية جواهر ولذلك الناس قد ينغرون بمظاهر الاشخاص مر معنا حديث

حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معه احد الصحابة فمر رجل عليه اثار الغنى الدنيا - 00:07:25

وطالما وقال الصحابة ما تقولون في هذا قالوا يا رسول الله هذا حري اذا قال ان يسمع له واذا شفع ان يشفع واذا نكح ان يزوج

فسكت صلى الله عليه وسلم ومر اخر ظعيف من عامة المسلمين يظهر عليه اثار الفقر فقال ما تقولون في هذا - 00:07:47

قالوا يا رسول الله هذا حري اذا قال الا يسمع له. واذا شفع الا يشفع واذا نكح الا يزوج. فقال صلى الله عليه وسلم هذا الاخير هذا خير

من ملء الارض من ذلك - 00:08:07

اذا نحن نحتاج الى التسديد النبوي معايير البشر مختلفة متباينة لا تنضبط لكن المعيار النبوي منضبط لانه معيار معصوم ولذلك مر

معنا كثير من او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما يتتبعها الانسان تظهر له ايش؟ الصورة الحقيقية للموازين - 00:08:22

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذا هو الميزان الحقيقي. ينظر الى

قلوبكم واعمالكم تدرون من المفلس؟ المفلس منا من لا درهم له ولا متاع لا. المفلس في الميزان النبوي يختلف - 00:08:47

من يأتي يوم القيامة بحسنات كالجبال بصلاة وصيام وصدقة فيأتي وقد ضرب هذا وشم هذا وقذف هذا واكل مال هذا فيعطى هذا

من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته ان فنيت حسناته قبل ان يقضى عليه اخذ من سيئاتهم طرحت عليه - 00:09:08

قذف في النار اذا الميزان الحقيقي نأخذ من اين؟ من مشكاة النبوة آآ ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. هذا ايضا ميزان آآ في عرف البشر

يختلف عرف البشر اذا احبت انسان اكرمته ونصرته وحميته واغنيتته ويعني جعلته يرفل بكل متع الحياة - 00:09:27

هذا مقياس بشري غير صحيح المقياس الحقيقي ما جاء في الكتاب والسنة. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا

ومن سخط فله السخط اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل - 00:09:50

اذا هذا هو الميزان الحقيقي. اذا ينبغي ان تكون هذه موازين واضحة وواقعية. يقول صلى الله عليه وسلم لخلوف الصائم اطيب عند

الله من ريح المسك نحن في موازيننا خلوف ام الصائم رايحة فضاء وخواء المعدة من الطعام - 00:10:10

كلنا يعني يستقبلها ويستقبلها لا ينفر منها لكن عند رب العالمين لا اطيب من ريح المسك لانها متولدة من طاعة لما تصدق النبي صلى

الله عليه وسلم بشاة ولم يبق منها الا كتفها فيقول لعائشة رضي الله عنها وعنهما وارضاهما كم بقي من الشاة - 00:10:29

يا رسول الله ذهبت كلها ولم يبق الا كتفها. فقال لا. بقيت كلها الا كتفها. الله اكبر. هذا هو الميزان نحن كبشر غير معصومين ننظر

بنظرة مغايرة لكن النبي يسدد هذه النظرات وهذا الذي فعله مع سعد - [00:10:51](#)

رضي الله عنه وارضاه. فلما رأى ان له فضلا سعد رضي الله عنه وارضاه. واسعد بشر غير معصوم رضي الله عنه وارضاه. لا هنا جاء التوجيه النبوي التوجيه النبوي جاء فقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - [00:11:13](#)

ولذلك ايها الاحبة علينا دائما وابدا ان نكون متصلين بالسنة بالقرآن والسنة نأخذ منها المفاهيم ونأخذ منها العبر ونأخذ منها التوجيه ونأخذ منها الدروس لان الانسان يا اخواني اذا وكل الى فكره والى اجتهاده الاصل انه يضل - [00:11:29](#)

اذا لم يكن عون من الله للفتى واول ما يقضي عليه اجتهاده ولذلك الانسان دائما يسأل الله التسديد والاعانة. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني وسددي - [00:11:52](#)

فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم باذن الله تعالى الخطبة اولى خطوات الزواج ومقدماته. وقد حث الشرع على تيسيرها. فقال صلى الله عليه وسلم ان من يمن امرأة تيسير خطبتها - [00:12:06](#)

والمرأة التي يجوز خطبتها هي غير المتزوجة وغير المعتد وغير المخطوبة والتي ليس بها مانع من موانع النكاح من الخاطب. ويحرم التصريح بخطبة المعتدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - [00:12:34](#)

واما التلميح بابداء الرغبة في الخطبة فمباح الا الرجعية. فلا يجوز التلميح لها. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما تستحب للخاطب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة وقد ذكر له امرأة اراد خطبتها - [00:12:53](#)

اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما. وقد ذكر الفقهاء لجواز النظر الى المرأة المخطوبة شروطا منها ان يكون الخاطب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصده الاستعلاء لا الاستمتاع. ان ينظر الى ما يظهر غالبا. كالوجه والكفين - [00:13:27](#)

الا تكون المرأة متبرجة او متطيبة. ونظر المخطوبة الى خاطبها كحكم نظره اليها. ويجوز للخاطب تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظرة الاولى فاذا اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية. ولا يجوز للخاطب مصافحة المخطوبة - [00:13:54](#)

ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج معها. لانها قبل عقد النكاح لا تزال اجنبية عنه وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه - [00:14:15](#)

حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ولا يترتب على الخطبة حق للخاطب غير انه مقدم في النكاح على غيره. فاذا فسخت الخطبة فان للخاطب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر - [00:14:35](#)

موهبة لاجل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها. خاصة اذا كان الترك من جهته. وينبغي للولي ان يحرص على تزويج الكفء متى تقدم للزواج لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:14:55](#)

اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - [00:15:14](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وعودة اخرى الى لقائنا اذا ايها الاحبة تكلمنا في قضية ايش؟ قضية الموازين الحقيقية الميزان الحقيقي هو الميزان النبوي او الذي جاءنا من القرآن والسنة - [00:15:44](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى قضية هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم يا اخواني في عرفنا وفي عرف الناس وفي عرف العقلاء الذين عاشوا الحياة ان النصر يأتي مع القوة - [00:16:02](#)

ويأتي مع الشدة ويأتي مع الجبروت. هذا ليس ميزانا مطردا ابدا قد يكون عند غيرنا لكن نحن لا شك ان القوة لها لها موقعها ولها اثرها لكن نحن كمسلمين معنا رب - [00:16:20](#)

سبحانه جل في علاه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولذلك الله سبحانه وتعالى هو القوي سبحانه وتعالى. ان الله لقوي عزيز ولذلك احبتي في الله الله سبحانه وتعالى القوي ينصر عباده كيفما شاء - [00:16:37](#)

وباي وسيلة وباي طريقة وباي جند لانه هو قوي عزيز وهو كذلك عزيز حكيم وبالتالي الله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء من

ذلك هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - 00:16:59

ايوه يا اخواني ترى نحن مجتمع مسلم حتى الضعفاء لهم مكانة يمكن غيرنا من من الامم الفقراء والمساكين لا قيمة لهم يستعملون كعبيد ويسخرون كعبيد. لكن نحن كمسلمين لا هذا المسكين وهذا الفقير له مكانة عند الله سبحانه وتعالى رب اشعث اغبر ذو طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - 00:17:18

ابر الله اكبر اشعث اغبر ذو طمرين يعني طمرين معه ازار ورداء من آآ اردى الاشياء الطمرة هي او القمامة المهترى الذي ما له قيمة ذو طمرين لكن لو اقسم على الله لابره الله اكبر - 00:17:45
لو اقسم على القوي سبحانه لابره الله سبحانه وتعالى اذا القضية ما هي قضية مظاهر قضية جواهر وبالتالي لما ننظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تعامل مع هذه الشريحة؟ انظروا كيف يزكيهم؟ لماذا؟ يا اخواني الضعفاء والمساكين ارق قلوبا. اقرب الى الله. هؤلاء منكسرون - 00:18:06

متعلقون بالله الحي القيوم الذي قد فتح ابوابه للناس فاول من بادر اليه هؤلاء الضعفاء والمساكين الضعفاء والمساكين يا اخواني هم المبادرون دائما الى الخير لذلك حينما ننظر في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حينما صدع بالدعوة - 00:18:29
اغلب من تبعه من؟ الضعفاء والمساكين والفقراء وهذه سنة من سنن الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمرة المساكين - 00:18:51

معيار حقيقي يدخل فقراء امتي قبل اغنيائها بخمسمائة عام. الله اكبر خمس مئة عام واصحاب الجدة واصحاب الغنى واقفون في عرصات يوم القيامة يحاسبون على النقيير والقطمير والفقراء اول مساكين والمحوجين والمعوزين يتلذذون في الجنة خمس مئة سنة نصف قرن اسف خمس مئة سنة خمسة قرون - 00:19:06

خمس قرون وبالتالي احبتي في الله الفقراء لهم قيمتهم ولهم اعتبارهم في الاسلام اياك ان تنالهم هؤلاء مقربون من الرحمن يقول صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة - 00:19:33

كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه اذا اهل الجنة كل ضعيف متضعف. الله اكبر. لكن لو اقسم على الله لابره - 00:19:51

ويقول صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار. احتجت الجنة والنار فقالت النار الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم. الجنة يا اخواني اسمعوا من في النار ومن في الجنة. اما الذين في النار الجبارون والمتكبرون. واما الذين في الجنة الضعفاء والمساكين - 00:20:13

فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكم علي ملؤها يعني لا تختصما. انت يا جنة ساملاك باهلك وانت ايتها النار ساملاك باهلك. هذا قسم من الله ووعد من الله سبحانه وتعالى. لكن الشاهد ايها الاحبة ان اهل الجنة من هم - 00:20:40

الضعفاء والمساكين حتى لا يفتخر الانسان بماله ولا بمنصبه ولا بجاهه ولا بملكوته ولا بشهادته اه ولا بقبيلته ونسبه ان اكرمكم عند الله اتقى قال صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة اسمعوا قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين الله اكبر عامة من - 00:21:13

دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون. اه اصحاب الجد اصحاب المال محبوسون ليش؟ يحاسبون لكن هؤلاء المساكين على ايش يحاسب اضرب لك مثال الان لو انسان ذهب الى المطار يريد ان يسافر - 00:21:39

ومعه عشرين شنطة واحد معه شنطة صغيرة في يده ابو شنطة صغيرة وش يسوون؟ يدخل من الجهاز تفتيش وعلى الطائرة يجلس واصحاب الشنط اجلس وكشف تفتيش وامور كثيرة اذا هذا يعني هذا مثال قريب - 00:21:58

لذلك ايها الاحبة نحرض ونحرض على المسكنة لا نحرض على احترامهم. اذا اعطاك الله مالا او جاها او سلطانا احرض على هؤلاء. اياك ان تؤذيهم تراهم لهم مكانة عند رب العالمين. قد يكون في الدنيا لكن عند رب العالمين مكانتهم عظيمة - 00:22:18

فاصل ثم نعود اليكم باذن الله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا - [00:22:37](#)

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم. وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:23:08](#)

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:23:46](#)

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:24:11](#)

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بشرى تنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:24:29](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاحبة ما زلنا مع هذه آآ مع هذا مع هذا الحديث الاعجوبة انا اسميه اعجوبة حقيقة هذا الحديث وامثاله - [00:25:07](#)

ينبهوننا ويوقظون الناس من آآ سباتهم ومن غفلاتهم خاصة حينما تتسلط الدنيا وموازين الدنيا ومعايير الدنيا في التعامل بين الناس يا احبابي نحن لنا تراث مجيد لنا ارث من نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم لذلك ينبغي ان نستقي كل اخلاقياتنا وسلوكياتنا وموازيننا ومعاييرنا من الكتاب والسنة. اذا اردنا ان ننجو - [00:25:46](#)

واما اذا الانسان اراد الشيء الاخر فعلى على هواه لكن نحن كمسلمين لا كمؤمنين لا ينبغي ان تكون المعايير مستقام من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

لذلك ايها الاحبة الناس عقولهم قاصرة. مهما اوتوا ما اوتوا من من ذكاء وعبقرية لكن يظلون قاصرة عقولهم كان هناك امرأة سوداء فقم المسجد تقوم على نظافة المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

فماتت الصحابة رضوان الله عليها غسلوها وكفنوها النبي صلى الله عليه وسلم افتقدها انظروا يا ايها الاحبة ترى المجتمع الاسلامي ما فيه طرف ووسط وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم المحمل باعباء الامة - [00:26:43](#)

افتقدها فسأل عنها قالوا يا رسول الله ماتت قال لما لم تؤذوني؟ لم لم تخبروني يعني الصحابة ظنوا انها يعني ضعيفة مسكينة يعني تقوم على خدمة المسجد ونظافة المسجد لن لن يأبه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

لا يعلمنا والنبي يسأل عنها هو يغضب لماذا لم تخبروني فيذهب صلى الله عليه وسلم الى قبرها هي معروفة ما احد عرفها حتى الكتاب والتراجم ما احد يعرف اسمها ما هي. لكن النبي يعرف ان لها دور في المجتمع ولها مكانة. وان كان لا لا يأبه لها - [00:27:25](#)

لكن عند الله لها مكانة فيذهب الى قبرها ويصلي عليها في قبرها صلى الله عليه وسلم يعلم الامة كيف تحترم الضعيف المسكين والفقير يعلم الامة كيف يحترمون بعضهم البعض لا كبر ولا غطرسة ولا مرآة ولا عجب لا - [00:27:49](#)

نحن ينبغي فعلا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ذلك هكذا كان صلى الله عليه وسلم يؤسس هذه المبادئ العظيمة كان هناك صحابي جليل اسمه جليبيب صحابي اسمه جليبيب اسود اللون - [00:28:14](#)

يعني ليس غني فقيرا مسكينا ضعيفا لكنه كان من الله بمكان يوم من الايام جليبيب في السوق في السوق واذا بشخص يمسه من خلفه ويضمه الى صدره ثم يرفعه في الهواء ويقول من يشتري العبد من يشتري العبد - [00:28:38](#)

من الظن ومن المذموم اما الظام فهو رسولنا صلى الله عليه وسلم سيد البشرية هذه البشرية النبي صلى الله عليه وسلم يضم هذا الرجل الى صدره ويرفعه ويقول من يشتري العبد من يشتري العبد - [00:29:04](#)

جليبيب لما ادرك انه رسول الله اخذ يحك ظهره في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ويبتسم ويقول يا رسول الله اني اذا بضاعة

كاسدة بضاعة كاسدة انظروا ايها الاحبة - 00:29:25

قمة الهرم في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم يمسك هذا الصحابي الضعيف المسكين ويضمه الى صدره. من منا يفعل هذا

ويداعبه ويلاعبه ويمازحه. من يشتري العبد من يشتري العبد - 00:29:43

يا اخواني في احد لما دعا داعي الجهاد تقدم جليبيب رضي الله عنه وارضاه وقاتل قتالا عظيما قاتل قتالا عظيما الصحابة بعد انتهاء

المعركة يتفقدون الجرحى والمساكن هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتفتقدون احدا - 00:30:04

اتفتقدون احدا قالوا لا يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اما انا فافتقد اخي جليبيب. الله اكبر الله اكبر اما انا فافتقد اخي

جليبيب فذهب صلى الله عليه وسلم يبحث عن حبيبه جليبيب - 00:30:34

واذا به يجده قد قتل تسعة وقتلوه فاخذه صلى الله عليه وسلم ووضع على فخذه الشريف وقال هذا مني وانا منه. هذا مني وانا

منه. هذا مني وانا منه اللهم صل على رسول الله - 00:31:01

اللهم صلي على رسول الله ارايتم سمعتم هذا مني وانا منه الله اكبر احبتي في الله هكذا كان صلى الله عليه وسلم وهكذا حتى

اصحابه عمر رضي الله عنه وارضاه في بعض الفتوحات لما جاءه المبشر بفتح بعض البلدان - 00:31:22

فيقول من قتل؟ فيقولون قتل فلان استشهد فلان وفلان وفلان وقال واناس لا تعرفهم يا امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه

وارضاه ان كان عمر لا يعرفهم فرب عمر يعرفهم - 00:31:47

ان كان عمر ما يظيهرهم وما يضيهره من لا يعرفهم عمر لكن رب عمر هو يعرفهم سبحانه جل في علاه. يعلمهم سبحانه جل في علاه

لذلك احبتي في الله هذا ميزان ينبغي ان ينتشر في المجتمع - 00:32:03

حتى نبتعد عن الاحتقار والازدراء والكبر والغطرسة حتى تسود رح اللفة والمحبة ورب هذا الضعيف المسكين الذي لا يؤبى له النصر

يأتي من عندك وجاء في في حديث بدعائهم وخشوعهم واخلاصهم - 00:32:21

ولذلك اذا رأيت مثل هؤلاء الفقراء والمساكين انكسر قلوبهم عليهم احسن اليهم. تقرب منهم. لا تنسني يا فلان من دعائك دعهم يدعون

لك ويستغفرون لك انت ما تدري الله اكبر - 00:32:42

يقول صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير عباد الله اسمع الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو التمرين لا يؤبه به اوله

لو اقسم على الله والله لابره - 00:33:00

لو اقسم على الله لابره اذا احبتي في الله ميزان اعظم من موازين الذهب ناس يضربون امثلة في الموازين بميزان الذهب لا هذا

اعظم من ميزان الذهب هذا ميزان النبوة - 00:33:17

هذا ميزان نبوي رباني فيما بيننا كيف نتعامل كيف نحسن الى بعضنا البعض وان القضية ما هي قضية مظاهر وصور واشكال

ومناصب لا القضية قضية حقائق جواهر قضية قضية داخلية ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:33:34

المظاهر هذي ينغر بها اهل الدنيا المظاهر ينغر بها اهل الترف والمال لكن في النهاية تكون وبال عليهم اما الموازين الحقيقية لا المياه

موازين النبوية تنكح المرأة جمالها ولمالها ولنسبها. ثم قال ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. ها هذا الميزان الحقيقي -

00:34:03

الناس عشان المال والسمعة والقبيلة والعائلة ها لأ لكن قال بذات الدين. ما اجمل ان تجتمع كلها لكن التأكيد اظفر بذات الدين تربت

يداك اللهم صل على رسول الله. هل تنصرون وترزقون؟ حتى الرزق. تبغى الرزق - 00:34:30

مساكين السبب احسن اليهم تصدق عليهم. تقرب اليهم الا بضعفائكم. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر نصل الى ختام لقائنا ايها الاحبة

نلتقي ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:34:50

ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه وان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتجاوز عنا وان يسد لنا وان يلهمنا رشدنا صلى الله

على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع - 00:35:09

يأتيك والسنة الغراء شارحة له فما لنا من ربنا واحيانا - 00:35:29